الأنباء
الاحد 4 سبتمبر 2016

أنباء سورية

الجيش التركي يتوغل في شمال سورية للمرة الثانية في غضون أسبوعين

تركيا تفتح جبهة جديدة.. والجيش الحرّ يهاجم «الراعي» لطرد «داعش»

عواصم ـ وكالات: فتحت أنقرة أمس جبهة جديدة في شمال سورية، واعلن الجيش الحر المدعوم بدبابات تركية اطلاق عملية عسكرية ضد تنظيم داعش في بلدة الراعي آخر مواقعه على الحدود التركية، بعد اسبوعين على اطلاق عملية «درع الفرات» في جرابلس.

ودفعت تركيا مزيدا من الدبابات الى الاراضي السورية انطلاقا من مدينة كيليس لدعم مقاتلي الجيش الحر، وفق وكالة انباء الاناضول.

ودخلت 20 دبابة على الاقل، وخمس حاملات جنود مدرعة، وشاحنات وغيرها من العربات المدرعة عبر الحدود، بحسب ما افادت وكالة دوغان للانباء.

واطلقت مدافع فيرتينا هاوتزر التركية النار على اهداف لداعش مع تقدم الكتيبة المدرعة الجديدة، بحسب الوكالة.

وصرح احمد عثمان قائد «فرقة السلطان مراد» المسلحة الموالية لتركيا، لوكالة فرانس برس ان الاعمال القتالية بدأت «على الاطراف الشرقية والجنوبية للراعي باتجاه القرى التي تم تحريرها من داعش غرب جرابلس».

واضاف «هذه هي المرحلة الاولى والهدف منها طرد داعش من المنطقة الحدودية بين الراعي وجرابلس قبل التقدم جنوبا باتجاه الباب وهي معقل داعش في محافظة حلب، ثم منبج الواقعة تحت سيطرة الفصائل الكردية.

وطبقا لناشطين وللمرصد السوري لحقوق الانسان فقد سيطرت الفصائل المعارضة المدعومة من تركيا على عدة قرى قرب الحدود، اثنتان على جبهة جرابلس، واخرى على جبهة الراعي.

وقالت «كتائب حمزة» وهي جماعة تقاتل تحت لواء الجيش السوري الحر إنها سيطرت على قرية عرب عزة قرب الحدود وهي قرية شهدت ضربات جوية من طائرات تركية أمس الأول.

كما قال مصدر من فيلق الشام إن فصائل تقاتل تحت لواء الجيش السوري سيطرت أيضا على عدة قرى أخرى جنوبي عرب غزة.

وتقع عرب عزة على بعد نحو 30 كيلومترا إلى الغرب من جرابلس.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن ان الفصائل المعارضة بدعم تركيا «تحاول ان تسيطر على المنطقة الحدودية من تنظيم داعش بين الراعي وجرابلس».

وأوضحت وكالة دوغان التركية، بأن الدبابات عبرت الحدود قرب قرية الراعي والتي يسميها الاتراك «جوبان باي».

وتقع المنطقة على بعد نحو 55 كيلومترا جنوب غربي جرابلس. ونقلت رويترز عن شهود من داخل كيليس، سماعهم اصوات انفجارات مدوية وسط تصاعد لأعمدة دخان على الجانب السوري للحدود.

سياسيا، قالت وكالة الاناضول الرسمية أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أطلع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، على سير عملية «درع الفرات» التي أطلقتها بلاده قبل عشرة أيام، ضد «العناصر الإرهابية» في مدينة جرابلس السورية.

وقالت ان ذلك جرى خلال لقاء جمعهما أمس، بمدينة «هانجتشو» الصينية، التي وصلها الرئيس أردوغان الجمعة، في زيارة رسمية، عشيتها استضافتها لـ «قمة العشرين». وأن اللقاء تناول التطورات الإقليمية وفي مقدمتها سورية والعراق، مشيرة أن أردوغان شدد خلال اللقاء على مكافحة التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها «داعش»، وأطلع المسؤول الأممي على عملية «درع الفرات».

وأفادت المصادر بأن الطرفين تناولا أيضا مواضيع وقف إطلاق النار في سورية، وإيصال المساعدات إلى محافظة حلب.

في غضون ذلك، اعلن ديبلوماسي أميركي بارز أمس إن القوات الأميركية قصفت أهدافا لتنظيم داعش الليلة الماضية قرب حدود تركيا مع سوريا باستخدام نظام صاروخي متنقل تم نشره حديثا.

وأضاف بريت ماكجورك المبعوث الرئاسي الخاص للتحالف المناهض لداعش في حسابه على تويتر «قصفت القوات الأميركية أهدافا للدولة الإسلامية قرب حدود تركيا في سورية باستخدام نظام هيمارس الذي تم نشره حديثا» في إشارة الى نظام راجمات صاروخية بعيدة المدى محمول على مركبات متنقلة.

ولم يتضح على الفور متى تم نشر النظام الصاروخي عند حدود تركيا.

مدنيون سوريون يهربون من المعارك في الراعي (رويترز)

القوات الأميركية تقصف «داعش» سورية براجمات هيمارس بعيدة المدى

السعودية تقيم جسراً جوياً لنقل 632 حاجاً سورياً من مصر

القاهرة ـ د.ب.أ: نظمت الخطوط السعودية جسرا جويا أمس من مطار القاهرة لنقل 632 سوريا من المقيمين بمصر إلى الأراضي المقدسة لأداء مناسك الحج خلال هذا الموسم في إطار تقديم تسهيلات مصرية وسعودية للسوريين اللاجئين.

وقالت مصادر ملاحية بمطار القاهرة إن الجسر تضمن تسيير ثلاث طائرات خلال اليوم، الأولى برقم 306 ونقلت 228 حاجا سوريا، والثانية برقم 308، ونقلت 256 حاجا سوريا والثالثة برقم 330 ونقلت 148 سوريا وكلها توجهت إلى جدة. وأشارت المصادر إلى أن سلطات مطار القاهرة قدمت كل التسهيلات لسرعة إنهاء إجراءات سفر السوريين حيث تم تخصيص صالة السفر رقم 2 لإنهاء إجراءات سفرهم مع تدبير أماكن لارتداء ملابس الإحرام قبل صعودهم للطائرات واتخاذ الإجراءات اللازمة لعودتهم بعد أداء مناسك الحج والسماح لهم بدخول مصر من خلال التأكيد على وجود إقامات لهم في مصر على جوازات سفرهم.

إعلان مضايا المحاصرة «موبوءة» بمرض «السحايا»

عواصم ـ وكالات: دخلت بلدة مضايا المحاصرة من قبل النظام وحزب الله، منعطفا جديدا وخطرا، مع اعلانها منطقة موبوءة بـ«السحايا» بعد الانتشار الكبير لهذا المرض في صفوف المدنيين إلى حد عجز معه الكادر الطبي القليل والأدوية المتوافرة من علاجه.

ونقلت وسائل اعلام عن د. محمد اليوسف مدير الهيئة الطبية في مضايا وبقين، أن إصابة الطفل يمان عزالدين بالسحايا ثم اصابة عائلته بأكملها بنفس المرض، دفع الهيئة لإعلان البلدة منطقة موبوءة. وذلك بعد يوم من التحذيرات التي أطلقتها الهيئة من الانتشار السريع للمرض في صفوف المدنيين ولاسيما الأطفال منهم، نتيجة انعدام طرق العلاج وأساليب الكشف والتحليل.

وكشف اليوسف، في تسجيل مصور، عن إصابة أحد كوادر الهيئة الذين هم على التماس مع المرضى، وظهور حالات عديدة بشكل متسارع ومتواتر في البلدة.

وسجل خلال الفترة الماضية اصابة أكثر من 30 شخصا من سكان البلدة، التي تحتوي قرابة 40 ألف نسمة، تم علاج جزء منهم في حين واصل المرض انتشاره بشكل كبير، نتيجة ضعف المناعة المتولدة عن الجو الحار وغياب الغذاء.

وذكرت ذلك قناة (سكاي نيوز) الإخبارية أن منظمة الصحة العالمية أعلنت أمس الأول عن الاشتباه بـ 6 حالات التهاب السحايا في مضايا، التي تحاصرها قوات النظام في ريف دمشق بشكل كامل منذ عام، وذلك خلال اجتماع في مقر الأمم المتحدة في جنيف.

وأضافت أنه تم الإبلاغ عن تلك الحالات في الفترة الممتدة بين الثالث و30 أغسطس الماضي، وتمكنت منظمة الصحة العالمية حتى اليوم من إجلاء حالتين هما «طفل ومراهق».

يشار إلى أن مضايا تشكل مع مدينة الزبداني المجاورة والفوعة وكفريا 4 مناطق تم التوصل فيها إلى اتفاق في سبتمبر الماضي بين الحكومة السورية والفصائل المقاتلة بإشراف الأمم المتحدة يتضمن وقفا لإطلاق النار، وينص على وجوب أن تحصل كل عمليات الإجلاء وإدخال المساعدات بشكل متزامن.

أنباء لبنانية

مصادر لـ «الأنباء»: هل يُوقع الوزراء المقاطعون قرارات الجلسة السابقة؟

جلسة الحوار أمام الجدلية الميثاقية وقانون الانتخابات وجلسة الحكومة مهددة بالمقاطعة العونية وبـ «سلّة» بري

بيروت ـ عمر حبنجر

تتهيأ القوى السياسية للدخول في استحقاقات شهر سبتمبر، وباكورتها جلسة الحوار الوطني في عين التينة غدا، حيث يفترض ان يأتي اقطابها بأسماء ممثليهم الى لجنة انشاء المجلس النيابي الوطني ومجلس الشيوخ.

وتعتقد اوساط الرئيس نبيه بري ان كلمته في ذكرى الامام الصدر ستفرض وجودها على الطاولة، خصوصا بعد القرارات والتفجيرات التي نتجت عنها.

ويقف الحوار امام عنصرين جديدين: الجدلية الميثاقية التي يطالب التيار الوطني الحر بحسمها وقانون الانتخاب الذي اوجد ارضية من التقارب بين الرئيس نبيه بري والعماد ميشال عون.

وبالتوازي، ينتظر أن يعقد مجلس الوزراء جلسة يوم الخميس المقبل بغياب وزراء التيار الحر وحزب الطاشناق على خلفية ملف التعيينات العسكرية وترجيح خيار التمديد لقائد الجيش ومن دون افق واضح لكيفية رأب الصدع.

بيد ان هذه الجلسة مهددة بعدم الانعقاد تبعا للاعتراض العوني، كما هي جلسة الحوار مهددة بالغرق في سلة الرئيس بري «المتكاملة» وبالرفض من جانب الفرقاء الآخرين، بينما رئاسة الجمهورية معرضة لاستمرار الشغور في جلسة انتخابها الرابعة بعد الاربعين في 7 الجاري، كل ذلك مرده تبعية القيادات اللبنانية للخارج واستسلامها لجبال النفايات التي عادت تتراكم في الشوارع نتيجة خلاف حيتان السلطة على تقاسم فوائدها، فلا يغضبهم غياب اي مبادرة للحل ولا حتى غياب الدولة بذاتها.

وقد عممت الامانة العامة لمجلس الوزراء جدول اعمال جلسة الخميس المقبل للتأكيد على ان لا نية لدى رئيس مجلس الوزراء تمام سلام لتأجيلها.

وكان سلام اوعز قبل سفره الى المدير العام لرئاسة الجمهورية والامين العام لمجلس الوزراء اعداد جدول اعمال الجلسة مع ضرورة تجنب الملفات الخلافية.

واشارت مصادر وزارية لـ «الأنباء» الى ان المشكلة الاكثر تعقيدا مرتبطة بمصير المراسيم العادية التي اقرت في الجلسة السابقة وامكانية توقيعها من قبل الوزراء المقاطعين، علما ان تواقيع الوزراء المشاركين كافية لاعطاء القرار شرعية التنفيذ، وتاليا اصدارها نيابة عن رئيس الجمهورية.

واخترق المشهد السياسي المأزوم في لبنان صدور قرار قاضي التحقيق العدلي بجريمة تفجيري مسجدي السلام والتقوى في طرابلس، كاشفا عن تورط المخابرات السورية مباشرة في التخطيط والتنفيذ، ما اعاد التذكير بملف الوزير السابق ميشال سماحة والمهمات التفجيرية المكلف بها من رأس المخابرات السورية اللواء علي المملوك.

وبرزت دعوات امس الى قطع العلاقات الديبلوماسية مع النظام وسحب السفير اللبناني من دمشق وطرد السفير السوري من بيروت.

وحث تلفزيون «المستقبل» رئيس الحكومة تمام سلام على الطلب الى وزير الخارجية جبران باسيل استدعاء السفير السوري علي عبدالكريم على ما يجب ابلاغه اياه، معتبرا انه بعد كشف مهمة ميشال سماحة والقرار القضائي بتفجير المسجدين بتخطيط واشتراك ضابطين معروفين في جهاز المخابرات السوري بات المطلوب ابلاغ النظام السوري احتجاجا رسميا.

وحذرت مصادر حقوقية من اخراج الضابطين السوريين محمد علي علي وناصر جوبان من الملف، كما تم اخراج اللواء مملوك من ملف ميشال سماحة بزعم عدم التمكن من ابلاغه الدعوة الى المحكمة العسكرية او سوى ذلك.

الرئيس ميشال سليمان علق على القرار الاتهامي بالقول: مازلنا على ايماننا ان للحق دولة.

بدوره، دعا وزير العدل اشرف ريفي الى طرد سفير النظام السوري من لبنان تبعا لتورط مخابرات ذلك النظام في تفجير المسجدين في طرابلس، وقال في مؤتمر صحافي: ها هم مفجرو مسجدي التقوى والسلام، الآمرون والمخططون والمنفذون، يحالون على القضاء اللبناني، وهذا القرار يشكل الخطوة الاكثر وضوحا، على ان عهد وصاية النظام السوري على لبنان وشعبه وقضائه ومؤسساته ودولته بدأ ينتهي الى غير رجعة.

التفجيران حصلا يوم الجمعة 21 اغسطس 2013 واوديا بحياة 51 مصليا واصابة 500 آخرين بجراح، وقد وجه المحقق العدلي القاضي آلاء الخطيب التهمة الى المخابرات السورية من خلال النقيب في فرع فلسطين محمد علي علي والمسؤول في الامن السياسي ناصر جوبان وضباطا كبارا اعطوا الاوامر لتنفيذ الجريمة، وقد تقرر ملاحقتهم، اما المنفذون فقد كانوا خمسة في محلة جبل محسن في طرابلس وابرزهم الموقوف يوسف دياب الذي اعترف بتفجير مسجد السلام الواقع قبالة منزل الوزير اشرف ريفي في طرابلس، اما الباقون فقد فروا إلى سورية بمساعدة النائب السابق الراحل علي عيد، وكشفت التحقيقات ان المخطط كان يستهدف الوزير ريفي والنائب خالد الضاهر والنائب السابق مصطفى علوش والعقيد المتقاعد عميد حمود.

الرئيس سعد الحريري رأى ان الاتهام مباشر للنظام السوري ومخابراته، بدوره الرئيس نجيب ميقاتي رأى ان صدور القرار الاتهامي خطوة امامية على طريق احقاق الحق.

بدوره، غرد منسق الامانة العامة لـ 14 آذار د.فارس سعيد قائلا: بعد الادلة على مسؤولية النظام السوري في تفجير مسجدي طرابلس، لا تفيد تبريرات ترشيح كل من سليمان فرنجية وميشال عون.

القائم بأعمال السفارة السعودية في لبنان وليد البخاري مودعا مفتي لبنان الشيخ عبد اللطيف دريان خلال مغادرته لأداء الحج (محمود الطويل)

دعوات لاستدعاء السفير السوري على خلفية تفجير مسجدي طرابلس

أمل أبوزيد لـ «الأنباء»: مقاطعة وزيري «التيار» موقف تحذيري ستتبعه سلسلة إجراءات أكثر تعبيراً

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى عضو تكتل التغيير والاصلاح النائب امل ابوزيد ان الكيل بمكيالين سواء في الحكومة او في مجلس النواب او في غيرهما من المؤسسات الدستورية يصيب بحد ذاته الميثاقية بالصميم، ويهدد التعددية والشراكة الوطنية بالسقوط، مشيرا على سبيل المثال الى ان الجميع اقر ذات مرة ان أي غياب لتيار المستقبل عن جلسات مجلس النواب ستعتبر الجلسة غير ميثاقية على الرغم من وجود مكونات سنية اخرى، فيما اليوم يضربون عرض الحائط بمقاطعة التيار الوطني الحر والكتائب والطاشناق لجلسات مجلس الوزراء ويؤكدون على ميثاقية الجلسات نظرا لوجود مكونات مسيحية وان كانت غير ذي حجم تمثيلي في الشارع المسيحي.

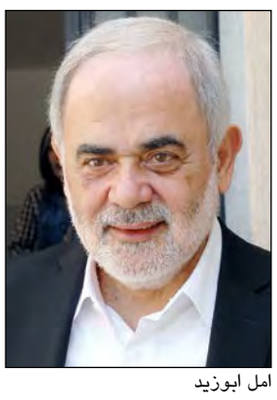

امل ابوزيد

ولفت ابوزيد في تصريح لـ «الأنباء» الى ان الوصاية السورية مازالت فاعلة في نفوس البعض بحيث «يُركبّون أُذن الجرة» بمثل ما يتوافق وسياسة كسر العماد ميشال عون التي مازالت قائمة منذ ما قبل الطائف حتى اليوم، مؤكدا ان التيار الوطني الحر ليس بمعرض اختلاق الازمات كما يحلو للبعض تسويقه اعلاميا وفي مجالسه الخاصة، انما جل ما يريده هو احترام وتطبيق الدستور في سياق سعيه للانتقال من دولة المزارع الى دولة الاستقرار السياسي القائمة على اسس دستورية وقانونية صحيحة، فما بالك وان ليس هناك اليوم اي اسباب قاهرة تمنع مجلس الوزراء من انجاز ملف التعيينات الامنية.

وردا على سؤال، اكد ان من حق رئيس الجمهورية ابداء رأيه بالقائد الجديد للجيش انطلاقا من كونه القائد الاعلى للقوات المسلحة، انما عملية البت في التعيينات منوطة بمجلس الوزراء مجتمعا وليس برئيس الجمهورية منفردا وذلك وفق المادة 65 من دستور الطائف، مؤكدا من جهة ثانية ان اعتراض التيار الوطني الحر وتكتل التغيير والاصلاح على التمديد للامين العام للمجلس العسكري وعلى تأجيل تسريح قائد الجيش العماد جان قهوجي لا يمت الى الاعتبارات الشخصية والمصالح الخاصة بأي صلة، انما هو موقف مبدئي رفضا لسياسة التمديد والتجديد والتأجيل المعتمدة منذ سنين في المؤسسات الدستورية.

واعتبر ان مقاطعة الوزيرين جبران باسيل وإلياس بوصعب لجلسات مجلس الوزراء هو موقف تحذيري اولي ستتبعه سلسلة اجراءات اكثر تعبيرا حال استمرار التعنت في ضرب الميثاقية واستغياب المكون المسيحي عن المعادلة الحكومية، ما يعني ان التيار العوني متجه الى مزيد من التصعيد، وقد تشهد شوارع بيروت وكل لبنان تحركا شعبيا كبيرا غير محدود الأفق والمعالم اعتراضا على استباحة حقوق المسيحيين، انما حتما تحت سقف القوانين المرعية الاجراء.